

المجلس (93) | شرح موطأ الإمام مالك بن أنس | الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن العباد

معه ركعة ثم ثبت قائمًا واتموا لانفسهم ثم انصرفوا تجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته.

ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم - [00:00:28](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين.

اما بعد يقول الامام مالك ابن انس رحمة الله كتاب كتاب صلاة الخوف - [00:00:48](#)

وهذا وصلاة الخوف هي من اوضح الدالة على وجوب صلاة الجمعة. لأن لأنها لم تسقط حتى في حال الخوف. وهذا يدل على

وجوبها وعلى تأكدها. ولهذا يقول الشيخ محمد عبد الوهاب - [00:01:08](#)

وهي واجبة على ان حضرا وسفرا حتى رفعوه. وهي واجبة على الاعيان حضرا وسفرا حتى في خوف. فهذا من اوح الدالة على

ان صلاة الجمعة واجبة. وقد جاءت الاحاديث كثيرة في وجوبها. وان يتختلف عنها من صفات - [00:01:28](#)

المنافقين وان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كان الواحد منهم يصيّب المرض ولا يستطيع ان يأتي الا ان يهادى بين رجلين حتى

يقام في الصف يعني فهذا كله يبيّن لنا ايضا في شأن صلاة الجمعة واهميّتها - [00:01:48](#)

وانه لا يتساهل فيها ويتهافون فيها. وصلاة الخوف آما ان يكون العدو في جهة القبلة او في غير جهة القبلة. واكثر صفات صفات

الخروف جاءت فيما اذا كان العدو في غير جهة - [00:02:08](#)

ذو القبلة. اذا كان العدو في غير جهة القبلة فان صلاة الصلوات تتوعّد وتتنوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الاختلاف الذي

يبينها من خلاف تنوّع يعني معناها اي صفة صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:28](#)

فاذا صليت صلاة الخوف بها فانه يكون بها حصن المقصود. والاختلاف ليس اختلاف فالانسان يأتي بهذه او بهذه او بهذه. واما اذا كان

عدو في جهة القبلة فان له صفة واحدة. فان له صفة - [00:02:48](#)

واحد اذا كان العدو في جهة قبلة واما اذا كان العدو في غير جهة القبلة فلا لها صفات كثيرة. منها هذه الصفة التي اوردها عن مالك انا

انا صالح بن خوات عن ما صحب النبي صلى الله عليه وسلم وهي ان الرسول صلى الله عليه وسلم جعل الجمعة الذين معه - [00:03:08](#)

يعني صفين اي مجموعتين مجموعة يعني في وجاہ العدو متوجهین الى اوچے العدو يعني والقبلة ورائہم والجماعۃ الذین معه صلی

الله علیہ وسلم یعنی خفوا معه صلی بھم علیہ السلام رکعة ثم انہم - [00:03:28](#)

هو اه يعني اه وقف وقف ثم اتموا لانفسهم ركعة اخرى وسلموا ثم انصرفوا. ثم جاءت الطائفة الثانية يعني صفووا يعني وراء النبي

صلی الله علیہ وسلم وركعوا منها الرکعة الثانية - [00:03:48](#)

ولما جلس بتشهيد قاموا واتموا الركعة التي بقيت عليهم ثم سلم بهم. فكان له صلى الله عليه وسلم ركعة وكل من الطائفتين ركعتين.

ويكون اه الطائفة الاولى ادركت الركعة الاولى الطائفة الاولى واتمت لنفسها ركعة ثم سلمت ومشى وذهبت

وجاء العدو وجاء - [00:04:08](#)

ولما بقي واقفا وحده لأن هذه اتمت وذهبت ثم جاءت هذه وزفت وراءه فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته هو وثبت جالسا

واتموا لانفسهم الركعة وهو جالس ثم سلم بهم عليه الصلاة والسلام - 00:04:38

فهذه احدى صلاة الخوف الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ثابتة في صحيح البخاري وصحيح مسلم. نعم قال عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم - 00:04:58 ذات البقاع وجاء انه سهل بن ابي حفنة. نعم. قال عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن ابن محمد عن صالح ابن خوات الانصاري ان سهل ابن ابي حسبة الانصاري رضي الله عنه حدثه ان صلاة الخوف ان يقوم - 00:05:18

امام ومعه طائفة من اصحابه وطائفة واجهة مواجهة العدو فيركع الامام ركعة ويُسجد وبالذين معه ثم يقوم فاذا استوى قائما ثبت واتموا لانفسهم الركعة الباقيه ثم يسلمون وينصرفون والامام قائم فيكونون وجاه العدو ثم يقبل الاخرون الذين لم يصلوا فيكبرون وراء الامام - 00:05:38

فيرکع بهم الرکعة ویسجد ثم یسلم فیقومون فیرکعون لانفسهم الرکعة الثانية ثم یسلمون ثم ذکر هذہ الصفة عن صالح ابن خوات عن خوات عن سعد ابی حفنة رضی الله تعالی عنہ وھی مثل التی - 00:06:08 الاولی الطائفة الاولی مثل التی قبلها تماما. واما الطائفة الثانية فانهم یعنی یأتوا عن الطائفة الاولی لان الطائفة الاولی یعنی قام وهو جالس فی التشهد واتوا بالرکعة الباقيه علیهم ثم یسلم وسلمو معه. واما واما - 00:06:28

ما هذہ هذہ الطائفة؟ هذہ مسألة صفة الثانية فانه یعنی الطائفة الثانية صلت معه الرکعة الثانية وسلم سلم سلم ثم قاموا یأتون بالرکعة التي بقیت علیهم یأتون بالرکعة فاذا الاولی لا فرق بین الصفة الاولی والصفة الثانية. واما الطائفة الثانية هم الذين تختلف حالهم. لان - 00:06:48

الصفة الاولی اتوا بالرکعة وهو جالس سلم ثم سلم بهم وهذه اتوا بالرکعة سلم علیه السلام ثم قاموا وقضوا الرکعة التي بقیت علیهم. نعم. قال عن مالك عن ابی سعيد عن القاسم ابن محمد - 00:07:18

عن صالح ابن خوات الانصاري عن سالم ابن ابی حزمه الانصاري. نعم. قال عن مالك عن ايضا هذا في البخاري ومسلم الا انه یعنی ليس یعني فيه اجمالا عند البخاري ومسلم. نعم. قال عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنه - 00:07:38 هما كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلون بهم الامام ركعة وتكون طائفة من بينه وبين العدو لم يصلوا. فاذا صلی الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا یسلمون. ويتقدم - 00:07:58

دم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ینصرف الامام. وقد صلی رکعتین فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم رکعة رکعة بعد ان ینصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلوا رکعتین فان كان خوفا هو اشد - 00:08:18 من ذلك صلوا رجالا قیاما على اقدامهم او رکبانا مستقبل القبلة او غير مستقبلها. قال يحيى قال مالک؟ قال نافع لا ارى عبد الله حدثه الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ذکر یعنی هذه الصفة الثالثة عن - 00:08:38

عمر رضي الله تعالى عنهم وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع يعني الذين معه يعني مجموعة يعني مجموعة يعني وجوه العدو ومجموعة يعني صلوا يعني معه فيعني - 00:08:58

الذين صلوا معه يعني اتوا بالرکعة التي ادركوها مع الامام ثم اتصروا يعني وهم وهم على صلاتهم ما سلموا ثم جاء في الرکعة الثانية او الجمعة الثانية وصلی بهم يعني تلك الرکعة ويعني - 00:09:18

يعني سلم ثم قاموا يقضون الذي كل يأتي برکعة فيقول الامام هو الذي يحرص في هذه في هذه الصورة لان لان المجموعتين كلهم يصلون الرکعة التي بقیت علیهم. والرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي كان يحرص ينظر العدو - 00:09:38

يعني يرى حركاتهم فهذه صفة من صفات الخوف وهي ايضا صحيح البخاري وصحيح مسلم. نعم. فان كان خوفا هو اشد من ذلك صلوا رجالا قیاما على اقدامهم. او رکبانا - 00:09:58

القبلة او غير مستقبلها. اما اذا كان الخوف يعني شديد وانهم لا یستطيعون ان يصلوا يعني قسموا هذا التقسيم الذي حصل فانه يصلون على حسب حالهم. كل واحد يصلی على حذاء. يعني رجالا او رکبانا رجالا یمشون على ارجلهم. جمع رجل او رکبانا على

فانهم يصلون الصلاة يعني وكل واحد يصلي على حدى ومستقبل القبلة او غير مستقبلها. نعم قال عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر قال يحيى قال مالك؟ قال نافع لا ارى عبد الله حدثه الا عن - 00:10:38

الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وهو مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن مالك عن سعيد عن سعيد بن المسيب انه قال ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر يوم الخندق حتى غابت الشمس. ثم ذكر - 00:10:58

هذا الحديث لا مالك عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب قال نعم. يعني هذا حديث مرسل يعني يقول ما صلى الله عليه وسلم يعني يعني الخندق الا - 00:11:18

ما صلى الظهر والعصر يوم الخندق الا حتى غابت الشمس صلى الظهر والعصر الى مرحلتك الا بعد ما غابت الشمس. قال وهذا يعني اورده الامام مالك على اعتبار ان هذا يعني يكون من الاحوال التي يعني يمكن انها تؤخر الصلاة يعني - 00:11:38

اذا اذا بعد خروج وقتها لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما صلى المغرب والعشاء ما الا ظهر ظهر والعصر الا بعد ما غرب الشاشة الا بعد ما الشمس فاورده في صلاة الخوف على اعتبار ان هذا يعني انه يصح او تصح هذه الطريقة وهذا الحديث جاء مراسلا -

00:11:58

وصولا يعني في الصحيحين في البخاري ومسلم شف وبين ذكرنا فيه مئة وستة وتسعين في البخاري. نعم. شف الاخوة عن جابر ابن عنجاب ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت - 00:12:18

صلى العصر حتى ولو كانت الشمس تغرب. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها. فقمنا الى بطحان فتووضا للصلاه وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب. نعم. اما في هذه - 00:13:18

لا استاذ بمعنى اما ترید عند البخاري عند مالك يعني يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب. نعم ثم قال يحيى قال مالك وحديث القاسم لمحمد عن صالح ابن خوات احب ما سمعت الي في صلاة الخوف - 00:13:38

يعني في الصفة الاولى من هذه الصفات التي ذكرها الامام مالك. وهناك صفات اخرى ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ان الرسول صلى الله عليه وسلم جمع يعني اصحابه مجموعتين فصلى بالمجموعة الاولى ركعتين - 00:13:58

ثم يعني سلم ثم يعني آسلم جاءت المجموعة الثانية وصلى بهم ركعتين ثم سلم فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم يعني صلى صلاتين الصلاة الاولى فريضة هي الثانية نافلة - 00:14:18

لانه صلى بكل مجموعة ركعتين ويسلم. فكان لكل مجموعة صلى ركعتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عليه الصلاة والسلام صلى الصلاتين الاولى فريضة والثانية نافلة. وهذا مما يستدل به على يعني صلاة - 00:14:38

المفترض خلف المتنفل من الادليل بها على صلاة المفترض خلف المتنفل لانه النبي صلى الله عليه وسلم كان في ركعة في الصلاة الثانية كان كان متنفلا ولم يكن مفترضا عليه الصلاة والسلام. وقد قال وقد جاء - 00:14:58

فيما يتعلق انه في حجة الوداع يعني انه هو من اين ذهب الضحى وطاف طواف الافاضة يعني آاختللت الروايات وكلها صحيحة. بعضها انه صلى بالظهر صلى الظهر بمكة. وبعضه انه صلى العصر الظهر - 00:15:18

بني وكلها صحيحة. وكان من احسن ما قيل فيها ان الرسول عليه الصلاة والسلام صلى لاهل مكة ولما يعني جاء الى من واذا هم ينتظرونهم فصلى بهم فصارت الاولى - 00:15:38

يعني مكة فريضة وهي الثانية نافلة. فتكون هذه من جهة صلاة الخوف هذه. من جهة صلاة الخوف التي هي على الطريقة وطريقة الثانية انه عليه الصلاة والسلام صلى بالمجموعة الاولى ركعتين ثم - 00:15:58

يعني اه صلى بالمجموعة الثانية يعني اه المجموعة الاولى ركعتين ثم صلى بالمجموعة الثانية يعني ركعتين واولئك سلموا الاخير سلموا معه فصار الرسول صلى الله عليه وسلم يعني صلى اربعاء وهم كل واحد اثننتين كل مجموعة صلوا اثننتين والرسول صلى اربعاء

وهذا مما يستدل به على ان - 00:16:18

المسافر اذا صلى اربعاء اما ان له ذلك. وان كان يعني القصر يعني هو الاولى في السفر الا انه اذا حصل يتناهى في السفر فان ذلك سائق. وهذا مما يستدل به فعله صلی الله عليه وسلم في هذه الصفة من صفات الخوف تدل على ان الانسان - 00:16:48
المسافر اذا صلى اربعاء وانه لم يقصر فان صلاته صحيحة وانه لا بأس بذلك لكن الاولى هو القصر فهذه من الصفات واما اذا كان العدو في جهة القبلة فانهم يصلون وراءه صفين يعني آآ - 00:17:08

يركع فيركعون جمیعا مع ثم يرفع اذا رفعوا وسجد يسجد معه المجموعة الاولى وتبقى المجموعة الثانية ترقب وتنتظر العدو فاذا يعني اذا قام يعني قام يعني مجموعة يكون معه فاذا سجد سجن من هو الاولى ثم اذا قاموا يعني سجد اولئك الذين يعني - 00:17:28

لدينا المجموعة الثانية وثم بعد ذلك قاموا جمیعا وفعلوا في الركعة الثانية مثل ذلك ثم سلم بهم فيكون العدو امامهم وهم ينظرون له مجموعة لا يسجدون جمیعا وانما السجود يكون يعني لاحدي - 00:18:08
وذلك ان العدو في جهة القبلة. فهذه هذه صفة صلاة الخوف القبلة. واما الصفات الاخرى فهي لما اذا كان العدو في غير جهة القبلة.
نعم. احسن الله اليك يقول السائل هل تصلى المغرب - 00:18:28

في صلاة الخوف ركعتين؟ نعم صلاة المغرب صلاة المغارب تصلي ركعتين مع المجموعتين يصلون ركعتين ثم يعني يأتون برکعة والمجموعة الثانية يصلون رکعة ویأتون برکعتين. نعم. قال رحمة الله تعالى - 00:18:48

في صلاة كسوف الشمس عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلی الله عليه انها قالت خسفت الشمس في عهد النبي صلی الله عليه وسلم. فصلى رسول الله صلی الله عليه وسلم بالناس. فقام - 00:19:08
واطّال القيام ثم رکع فاطّال الرکوع ثم قام فاطّال القيام وهو دون القيام الاول ثم رکع فاطّال الرکوع وهو دون الرکوع الاول ثم رکع فسجد ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس - 00:19:28

فحمد الله واثنی عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخزفان لموت احد ولا لحياته. فإذارأيتم ذلك الله وکبروا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغیر من الله ان يزني عبده او تزني امته - 00:19:48

يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. ثم بعد ذلك ذكر يعني صلاة الخسوف والكسوف وقد حصل الكسوف في عهده صلی الله عليه وسلم مرة واحدة وهي - 00:20:08

يوم مات ابنه مات ابنه ابراهيم يوم مات ابنه ابراهيم كشفت الشمس وكانوا يعتقدون في الجاهلية ان هذا الخسوف يحصل للموت عظيم. يعني اذا مات عظيم فإنه يعني يحصل الخسوف بسبب ذلك. فالرسول عليه الصلاة والسلام - 00:20:28

لما يعني كسرت الشمس يعني صلی بالناس صلاة الكسوف صلاتها كل رکعة برکوعين آآ سجدتين آآ فدخل في الصلاة وقرأ الفاتحة وآآ
قرأ قراءة طويلة ثم رکع رکوعا طويلا ثم قام وقرأ الفاتحة وسورة سورة طويلة لكن الدين الاول - 00:20:48

ثم انه يعني بعد ذلك سجد وفعل في الركعة الثانية مثل ما فعلته في الاولى. فعلى هذا كل رکعة برکوعين يعني كل رکعة فيها يعني الرکوعان مثل سيفان على ما هي عليه ولكن الرکوع يعني بدل ما كان رکوع مألف انه في الصلوات انه رکوع واحد صار فيه - 00:21:18

صار فيها رکوعين بهذه صفة صلاة رسول الله صلی الله عليه وسلم صلاة الكسوف بان اه اتى برکعة برکعتين كل رکعة فيها اخوانى وسجدتان قال عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلی الله عليه وسلم انها قالت - 00:21:48

خشبت الشمس وفي عهد النبي صلی الله عليه وسلم. فصلى رسول الله صلی الله عليه وسلم بالناس. فقام فاطّال ثم رکع فاطّال الرکوع ثم قام فاطّال القيام وهو دون القيام الاول ثم رکع فاطّال الرکوع ودون الرکوع - 00:22:18

الاول ثم رفع فسجد ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله اثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله. لا يخسفان لموت احد ولا لحياته. فإذارأيتم ذلك فادعوا - 00:22:38

الله وكبروا وتصدقوا ثم ذكر يعني بعد ذلك انه لما صلى الناس يعني هاتين الركعتين اللتين في كل اه ركعة اه رکوعان وسجدتان. اه خطب الناس عليه الصلاة والسلام وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله - 00:22:58

ايتان من ايات الله لا ينكر ان يخسفان لينكشفان لموت احد ولا لحياته. يعني كما كان الجاهلية يعتقدون ان هذا لموت عظيم بين انه لا لحياة احد ولا لا موت احد ولا لحياته لا لولادته ولا لوفاته - 00:23:18

وانما يعني آآيات يخوفه الله بها عباده. يعني حتى يعني يظهر لهم قدرته وانه على كل شيء قادر وان عليهم ان يفزعوا الى الصلاة والى الى الدعاء والصدقة وذكر الله عز - 00:23:38

وجل اقلهما لا ينكسfan لموت احد ولا لحياته. وانما يعني اذا رأيتمها فانهم يفزعون الى الصلاة ويأتون بذكر ويأتون يتصدقون وكذلك جاء العتاقة وجاء يعني امور متعددة ولكن هذه هي صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه صلى ركعتين ثم خطب وذكر يعني - 00:23:58

رDNA كان يعتقدها الجاهلية وبين انهم ايتان من من ايات الله يخوف الله بهما عباده ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته ثم قال - 00:24:28

يا امة محمد لا احد غير من الله ان تزني عبده او امته. ومعنى هذا ان الله عز وجل يغار على محارمه. وانه يتصل الغيرة وهي على الوجه اللائق بكماله وجلاله كالشأن في جميع الصفات كل ما يأتي مضافا الى الله عز وجل فانه - 00:24:48

نسبة الوجه اللائق بكماله وجلاله دون ان يكون مشابها لخلقه او الخلق مشابهين له بل يعني له يعني صفات كمال بكماله وجلاله والمخلوقون لهم صفات على الوجه اللائق بضعفهم وافتقارهم الى الى ربهم - 00:25:08

سبحانه وتعالى نعم. يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم كثيرا لضحكتم قليلا وبكتكم كثيرا. نعم؟ نعم. لو يعلمون ما - 00:25:28

ولتعلمون ما لم ضحكتم قليلا وبكتكم كثيرا. يعني ان الامور المغيبة التي اطلعه الله عز وجل عليها لو يطلعون عليها ترى هذا حالهم ولكن الله اطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على ما لم يطمعهم عليه. ولهذا كان يعني اه - 00:25:48

عليه الصلاة والسلام يعني يحصل يعني منه الاطلاع على امور يعني اه لم يطلعوا عليها ومنها الحديث الذي قال فيه نفس لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع. هو يسمع يعني - 00:26:08

ما يجري في القبور وقد اخبر بانهم لولا الا يدافنوا لانه لو حصل يعني هذا آآ الذي سمعوه ما ما استقر لهم قرار ولا هدى لهم عيش ولا ارتحوا بطعم ولا يعني تمتعوا بهم لشدة الاهوال - 00:26:28

لكن الله اخفي ذلك عليهم واطلع عليه نبيهم عليه الصلاة والسلام. اطلع الله نبيه عليه الصلاة والسلام واخفي ذلك عليه وكذلك كما سيأتي في الكسوف انه رأى الجنة والنار وهم ما رأوها. مع انها امامهم في في القبلة. والرسول رآه - 00:26:48

وهما رأوها اطلعه الله عز وجل ولم يطعهم ورأوا تقدمه وتأخره ومع ذلك لا يعرفون الشيء الذي تقدم اليه او تأخر بسببه. نعم. قال عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة. نعم. قال عن مالك - 00:27:08

اسلم على عطاء اليسار عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم انه قال خسفت والحديث رواه البخاري ومسلم هذا الذي مر. نعم عن عبد الله ابن عباس انه قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه. فقام قياما طويلا - 00:27:28

قال نحن من سورة البقرة. قال ثم ركع ركوعا طويلا. ثم رفع فقام قياما طويلا. وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف

وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يقذفان لموت احد ولا لحياة - 00:28:08

فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله. فقالوا يا رسول الله رأينا رأينا تناولت شيئا في مقامك هذا ثم عيناك فكعكعت فقال اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا. ولو اخذته لاكلتم منه ما بقي في الدنيا - 00:28:28

ورأيت النار فلم ارك اليوم منظراً قط ورأيت اكثراها لاني النساء. قالوا لما يا رسول الله؟ قال بکفره قيل يکفرن بالله قال ويکفرن العشير ويکفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدار كله ثم راتب - 00:28:48

في ان قاللت ما رأيت منك خيراً قط. ثم ذكر حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم. في بيان صلاة الكسوف وهو مثل الذي قبله في حديث عائشة رضي الله عنها يعني ركعتان في كل ركعة ركوعان وسجستان - 00:29:08

في كل ركعة ركعتان وثنتان وفيهما اطالة القراءة في الاول وبعد ذلك تكون الخف يعني ما قبل لها ثم ذكر ايضاً يعني بعد ذلك ما جاء يعني ما جاء في حديث عائشة من الخطبة وان الخطب وان خطبته من من - 00:29:28

القمر من ايات الله ليخسفان بلوتين احد لحياته. يعني فهو يعني مثل الحديث الذي قبله ثم بعد ذلك ذكر انه في صلاة الكسوف رأى الجنة والنار. فرأى الجنة يعني في - 00:29:48

قبلته ورأى عناقيد العنب المتسلية فمد يده ليأخذ عنقوداً ثم ترك. وانما تكون امور الآخرة غيظاً. لانه لو اخذ منه واكلوا منه صارت الامور اللاحقة علانية. ولكن الله تعالى ان تكون امور اللاحقة غيباً لا يراها الناس الى يوم القيمة وان اللاحقة ويستعدون لها. للوصول اليها - 00:30:08

فلو آآ كان نعيم الجنة في الدنيا ما يصاب لها ميزة على الدنيا ولكن الله شاء ان تكون في الآخرة. والرسول عليه الصلاة والسلام لما رأى عناقيد العين المتسلية مد يأخذ عنقوداً ولكنه ترك قال لا - 00:30:38

اخذت منه اكلتم ما بقي الدنيا عنقود واحد يأكل الناس الى نهاية الدنيا وهذا يدلنا على عظم شأن نعيم الجنة في او انه عظيم وان الشعر يعني هذا العنقود الواحد يأكل منه يعني الناس يعني في هذه الدنيا لو - 00:30:58

ادي الى اخر الدنيا هذا يعني آآ ثم انه تقع تقع يعني رجع القهقرة وقال انه رأى النار وانه يعني يعني النار وكذلك معذبين فيها يعني مثل الذي حبسه الهرة ومثل الذي يسرق الحاج بمحاجنه. جاء في بعض الروايات تفصيل ذلك - 00:31:18

فيعني فتقع فيعني لم لما رأى من شدة من النار فالرسول رأى الجنة والنار قبلة وهم ما يروها وهذا يدل على كمال قدرته سبحانه وتعالى وان الله اطلع نبيه ولم يطعه ولها قال - 00:31:48

فهذا الذي اطلعه الله عليه ما اطلعهم عليهم وانما اخفاه عليهم حتى تكون امور اللاحقة غيباً يجتهدون في الوصول اليها والتنعم فيها وذلك بفعل الطاعات اجتناب المعاishi التي هي اسباب السلامة اسباب حصنون الجنة واسباب السلامة من النار - 00:32:08

قال ورأيت اكثراً اهلها النساء فيما يتعلق بالنار وليس الجنة والنار قال اني رأيت الجنة وتناولت منها يعني اردت ان اتناول يعني مد يده ولكنه ترك. نعم لانه ما اخذ نعم. ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت - 00:32:38

ورأيت النار فلم ارك اليوم منظراً قط. ورأيت اكثراً اهلها النساء قالوا لما يا رسول الله؟ قال بکفرهن قيل يکفرن بالله قال ويکفرن العشير ويکفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئاً قالت - 00:32:58

ما رأيت منك خيراً قط. ثم ذكر انه قال اكثراً اهلها النساء اكثراً اهلها النساء. قال يعني لکفرهن قالوا يکفرن بالله؟ قال يکفرن العشير. العشير هو الزوج. يعني لو احسن اليها - 00:33:18

ويعني استمر بالاحسان ثم رأت منه هفوة او رأت منه يعني شيئاً يعني يسيراً قالت ما رأيت منك خيراً قط يعني الجميل السابق كله وهذا يعني يحصل في في كثير من النساء. لا يقال ان ان هذا موجود في جميع النساء وانما - 00:33:38

يعني موجود يعني في كثير منهن. ولهذا قال اكثراً اهلها النساء يعني فالنساء فيهن يعني من يعذب ومن اسباب من اسباب ذلك يعني جحود الجميل الذي يحصل من الزوج كثير من النساء - 00:33:58

من ذلك ويحصل لهن يعني السلامة من هذا الذنب فيدخل الجنة ومعلوم ولا من دخل النار وليس كافراً بالله عز وجل فانه لا بد ان يخرج منها ويدخل الجنة. ولا يبقى في النار - 00:34:18

ابد العباد الا الكفار الذين هم اهلها والذين لا سبيل لهم للخروج منها. واما من كان عنده ايمان ولو كان يعني في شيئاً يسيراً فانه لا بد

وان يقول امره ويتنهى امره الى ان يخرج من النار ويدخل الجنة - 00:34:38

فيعني هذا الحديث يعني فيه ان كثيرا من العذاب الذي يحصل للنساء انه اف في كفرهن العشير وي يعني كون انه يجحدن الاحسان
نعم قال عن مالك عن زيد ابن يسار عن عبد الله ابن عباس. نعم. فهذا كذلك؟ نعم رواه البخاري ومسلم. نعم. قال عن مالك عن -

00:34:58

ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسألها فقالت اعاذك
الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عذاب الناس في قبورهم؟ فقال - 00:35:28

رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذ بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غدأة مركبا فخسفت الشمس فرجع
ضحي فمر بين ظهري الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام - 00:35:48

يا من طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع
فسجد ثم قام قياما طويلا دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا - 00:36:08

الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا. دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا. الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف فقال ما شاء
الله ان يقول ثم امرهم ان يتبعونها من عذاب القبر - 00:36:28

ثم ذكر بعد ذلك هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها وهي ان يهودية جاءت الى عائشة وقالت فعاذك الله من عذاب القبر اعاذك الله
من عذاب القبر. وكان يعني ليس عندهم علم قبل ذلك. عند عائشة علم عن عذاب القبر وعن الناس - 00:36:48

في قبورهم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عيزا بالله من ذلك. يعني تعوذ بالله من عذاب القبر. ثم انه ركب مركبا يعني ركب
يعني دابته يعني ثم انه كسر الشمس فرجع ومعنى ذلك انه - 00:37:08

انا يعني قريبا انه في في المدينة او قريب من المدينة وانها فرجع ثم انه لما رجع صلى بالناس صلاة الكسوف صلى بالنفس صلاة
الكسوف هل هذه الهيئة التي هي مثل الهيئات السابقة التي جاءت مفصلة في الحديثين السابقين - 00:37:28

فجاء صفات الكسوف على آآ النحو الذي جاء في الحديثين السابقين ثم بعد ذلك ايش؟ قال اذكروا من صرف فقال ما شاء الله ان
يقول. ثم امرهم ان يتبعونها من عذاب القبر. وامرهم ان يتبعونها بالله من عذاب القبر - 00:37:48

يعني وهذا هو اول يعني ما عرفوا به عدم القول ولهاذا جاء بعد ذلك انه في الصلاة يتعوذ بالله من من عذاب القبر ومن عذاب النار
ومن فتن يحيى الممات ومن فتنة المسيح الدجال. نعم. قال فمر بين ظهري - 00:38:08

نعم طائر حجر نسائه نعم. قال عن مالك عليه ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة نعم. قال رحمة الله تعالى ما جاء في
صلاة الكسوف عن مالك عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت - 00:38:28

عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهمما انها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خزفت فاذا ما
سكيما من يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء - 00:38:48

وقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت برأسها النعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشى وجعلت اصب فوق رأس الماء فحمد الله رسول
الله صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم - 00:39:08

الا قدرأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار. ولقد اوحى الي انكم تفتتون في القبور مثل او من فتنة الدجال لا ادرى ايتهما قالت
اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل؟ فاما - 00:39:28

من او الموقن لا ادرى اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله. جاءنا بالبيانات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال له نم صالحنا.
قد علمنا ان كنت لمؤمننا. واما المنافق او المرتاب - 00:39:48

لا ادرى ايهمما قالت اسماء؟ فيقول لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. ثم ذكر هذا الحديث ما جاء في صلاة الكسوف ما
جاء في صلاة الكسوف. ما جاء في صحيح الكسوف يعني من من الاشياء المتعلقة بها - 00:40:08

وان وهذا عن اسم بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها انها جاءت والناس يصلون يعني صلاة الكسوف وان عائشة كانت تصلي وانها

يعني سألت يعني يعني آما الذي حصل في عشرة الى السماء يعني؟ الى الشمس وان في كسوف. فقالت اية فاشارت برأيها ان نعم.
اشارت - 00:40:28

نعم قال فحصل لها غشي يعني وانها خوف شديد فشارت تصب على رأسها الماء ثم يعني اه اعيد اقولها؟ قالت اسمعوها اتيت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس - 00:40:58
فيها من يصلون اذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس؟ فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله سبحان الله يعني ما فيي كان في
الصلاه. نعم. فقلت اية فاشارت برأيها انعم. قالت فقمت حتى تجلاني الغشي. يدل على - 00:41:18
مثل جواز ذلك عند الحاجة. نعم. فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصبع فوق رأس الماء. محمد الله رسول الله صلى الله عليه
وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اراه الا قد رأيته في مقامي هذا هذا يعني بعد ما صلی هذا حمد الله واثناءه -
00:41:38

التي هي خطبة خطبة الكسوف نعم حتى الجنة والنار وقد اوحى الي انكم تفتتون في القبور مثل او قريبا من فتنه الدجال قال لا
ادري ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل؟ فاما المؤمن وهو المؤمن لا ادري اين - 00:41:58
قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله. جاءنا بالبيانات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا. فيقال له نم قد علمنا ان كنت لمؤمننا. واما
المنافق والمرتاب لا يدرى ايهمما قالت اسماء. فيقول لا ادري. سمعت الناس يقولون - 00:42:18
انفقيته ثم ذكر يعني بعد ذلك ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني اخبر يعني اه انهم يفتتون كفته الدجال او قريبا من ذلك يعني
في قبورهم يعني والفتنة ما هي الامتحان والاختبار ولهذا القبر فيه فتنه وفيه عذاب القبر وفيه فتنه قبر اما عذاب القبر
 فهو العذاب الذي - 00:42:38

ليصل الجهة السعودية والروح. واما الفتنة فهي الامتحان والاختبار. وهو هذا السؤال الذي يحصل بانهم يسألون عن وهذا فيه اختصار
والا قبر يسأل فيه عن امور ثلاثة. يسأل عن عن ربه ودينه ونبيه. محمد صلى الله عليه وسلم - 00:43:08
وهذه الامور الثلاثة هي التي يسأل عن عنها في القبر وهي التي بنى عليها الشيخ محمد بن الوهاب رحمه الله كتاب الاصول
الثلاثة وادله فانه ذكر هذه الاصول الثلاثة وهي معرفة العبد ربه ودينه ونبيه. محمد عليه الصلاة والسلام. وهنا ذكر ما - 00:43:28
يتعلق يعني السؤال عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه يسأل المؤمن يعني في قبره يعني الرسول فيقول انه جاءنا بالهدى وصدقناه
وآمنا به. فيقال انا علمنا انك كذلك يعني آما - 00:43:48

صالحا ثم المنافقة والمرتاب يعني هذا شك من الراوي يعني يقول يعني ها ها لا ادري سمعت الناس ليقولون شيئا فقلت يعني معنى
ذلك انه يعني ما حصل منه الا على لسانه وبخلاف بخلاف يعني ما يتعلق بجوارحه - 00:44:08
فانه على لسانه يعني يجري يعني هذا الكلام وهذا هو شأن المنافقين الذين يظهرون اليمان ويبطئون الكفر يظهرن اليمان الكفر
فيقول ها لا ادري فيقال لا دريت لا فقط سمعت الناس يقولون شيئا فقلت - 00:44:38
سمعت الناس ليقولون شيئا فقلته. نعم انتهى؟ نعم. قال عن مالك عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر. وهي زوجة جيم
الهرم عن اسماء بنت ابي بكر. نعم. ثم قال رحمه الله كتاب الاستسقاء. والله تعالى - 00:44:58
اعلم وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. يعني مما يتعلق شوف يعني اه كون كل
ركعة فيها رکوعان هذا هو المحفوظ والذي جاء في الصحيحين في البخاري ومسلم - 00:45:18
وجاء في بعض الروايات عند مسلم يعني يعني ثلاثة رکوعات واربع رکعات وخمسة رکوعات وهذه يعني غير محفوظة وانما هي
شادة. وذلك لأن القصة في الكسوف حصلت في مرة واحدة - 00:45:38

ما حصل عدة مرات حتى يحمل يعني هذا الاختلاف على تعدي الكسوف وانما هي مرة واحدة جاء تفصيلها يعني فالمحفوظ منها انه
رکعنان بكل رکعة فيها رکوعان. واما ما جاء في صحيح مسلم من ثلاث رکوعات واربع - 00:45:58
رکوعات فهذا يعتبر يعني شاذ. وهي رواية الثقة عن من هو اوثق منه. لأن رواية الثقة الاوثق المحبوب ورواية الثقة يقال انها شاذة لأنها

يعني لا تصلح ولا تثبت ولكنها من ناحية - 00:46:18

يعني اسنادها صحيح ولكن الضعف جاء فيها والرد فيها جاء فيها من من جهة مخالفة الثقة بمن هو اوافق منه صحيح البخاري ليس فيه الا الركوعين واما صحيح مسلم ففيه الركوعين وهذا متفق عليه في الصحيحين - 00:46:38

واما الركوعات التي جاءت في صحيح مسلم وهي الثالثة والاربعة والخمسة فهذه غير محفوظة وغير شادة وهذا مما انتقد على مسلم او مما الاشياء التي وردت في صحيح مسلم وهي يعني غير محفوظة. نعم - 00:46:58

جزاك الله جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم. اثابكم الله الصواب وفقكم للحق. ما معنی الله ما سمعنا وغفر الله لنا ولکم. وللمسلمين اجمعين احسن الله اليك. الان في الاول قال العمل في صلاة كسوف الشمس. ثم قال ما جاء في - 00:47:18

في صلاة الكسوف يعني ترجمتان هي متقاربتان نعم كثيرا في يعني في الابواب سابقة نعم جزار الله خيرا من ضمن اسئلة التي وصلت اه يقول السائل بارك الله فيكم هل يشرع غسل الجمعة لمن سيصلبها ظهرا - 00:47:38

امثالا لولي الأمر الذي يبدو الذي اعلم ان غسل الجمعة انه يكون للجمعة إذا وجد واما إذا اذا كانت يعني الجمعة يعني ما يجب. لكن اذا كان فيه رائحة او يعني يعني معلوم ان انه يعني - 00:48:18

الجمعة وغير الجمعة كلها طريقة واحدة. يعني الناس يصلون في بيوتهم يعني ظهرا. يعني يوم الجمعة وغير الجمعة. لكن اذا كان الانسان يعني فيه يعني شيء يعني رائحة كريهة فهذا يعني يعمل على ازالتها واما اذا كان هذا فما فيه الجمعة يغتسل لها - 00:48:38

نعم. يقول السائل بارك الله فيك من اعتقاد المحافظة على صلاة الجمعة في المساجد فليدخل في حديث استمرار الاجر فهو في الحديث اذا مرض عبد او سافر كتب له ما كان يفعله لا شك ان من كان يعني محافظ على صلاة الجمعة ولم - 00:48:58

تمكن فانه مأجور على ذلك. يحصله الاجر يقول السائل احسن الله اليكم اخوة معتمرون تجاوزوا الميقات عبر الطائرة وقائد الطائرة ما نبه على ذلك ثم عندما وصلوا جدة لبوا علمًا بان الاخوة لوا - 00:49:18

في انفسهم والتلبية وكانوا منتظرین الميقات. فما الحكم في هذه المسألة؟ العبرة بربة اذا كانوا يعني فاحرموا من الميقات او قبل الميقات. نووي الدخول في النسك ولبوا فان هذا يعتبر ولو كان قبل الميقات - 00:49:58

لكن اذا تجاوز الميقات ولم يحصل منهم النية الاوقات هذا هم الذين تركوا واجب من واجبات العمرة وهو الاحرام من قاتل وعلى من تجاوز غير حرم وانما احرم بعد ما تجاوز فان عليه فدية ويشاء - 00:50:18

تدبح مكة وتوزع على فقراء الحرم. جزار الله خيرا سبحانه الله وبحمدك نشهد اشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:50:38